اخبـــار

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين :

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا حول مصير ضحايا القرصنة الاسرائيلية ـ الانعزالية في البحر ، جاء فيه :

ما زال مصير الركاب التسعة الذين اختطفتهم القوات الانعزالية في جونيه مجهولا ، بما يعني ان الخطر الشديد لا زال يحيط بحياتهم ومصيرهم .

وكانت الزوارق الاسرائيلية ـ الانعزالية قد اوقفت القارب « المتوكل على الله » في اطار عمليات القرصنة والحصار التي تفرضها على الموانيء الوطنية ، واقتادت المركب الى جونيه ليلة ٢٢-١٠-٧٦ . وادعت اذاعة الكتائب في حينه ان المركب كان يحمل مرتزقة من ليبيا والصومال والعراق وثلاثة ملايين دولار ! وان مؤتمرا صحافيا سيعقد يظهر فيه هؤلاء .

الا ان الانعزاليين فشلوا في عقد اي مؤتمر صحفي وقد اثار هذا الكذب المفضوح مخاوف حقيقية حول حياة الركاب التسعة خصوصا وان مصير الذين كانوا قد اختطفوا في حالات سابقة الى جونيه ما زال مجهو لاهو الاخر .

ويلفت الانتباه انه رغم كل الاتصالات والاحاديث عن اتفاقات ومصالحات وقف النار ، الا ان مصير المعتقلين لدى النظام السوري والفاشيين يجري تجاهلها ولا توجد اية ضمانة حتى الان تكفل الا يدفع هؤلاء ثمن هذه الاتفاقات .

ان جهدا مكثفا من قبل المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وجميع الهيئات الانسانية ، يجب ان يبذل من اجل ضمان حياة المختطفين والمعتقلين .

كما انه يجب استخدام جميع الوسائل من اجل ضمان حياتهم واطلاق سبيلهم ، وينبغي توجيه تحذير للقوى الانعزالية بأنها تتحمل مسؤولية تعريض حياة جميع المخطوفين لاي اذى او خطر .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
٢٨-١٠-١٩٧٦

إعتقالات جديدة للفلسطينيين في القاهرة

● بعدما اتضحت طبيعة الخلافات التي تمت تصفيتها بين نظامي الردة في مصر وسوريا ، وبعدما اتضحت صورة المؤامرة التي كرسها الملوك والرؤساء العرب في مؤتمرهم الاخير ، لجأت السلطات الساداتية ـ وبسرعة كبيرة ـ الى تنفيذ تعهداتها لنظام دمشق ، حيث اقدمت اجهزة مخابراتها على حملة اعتقالات ارهابية لاجهاض اي تحرك يستهدف فضح وتعرية النظام السوري والمتحالفين معه ، وقامت باعتقال عدد من القيادات الطلابية الفلسطينية الذين يدرسون في جمهورية مصر العربية ، وممن شملهم الاعتقال الطلبة الاتية اسماؤهم :

■ احمد عبد الرزاق : عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين

■ سمير حجازي : مسؤول وكالة وفا في القاهرة

■ عبد الرحمن برقاوي : عضو الهيئة التنفيذية لاتحاد اطباء فلسطين .

■ غالب هلسه : عضو الهيئة الادارية للاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين ـ فرع جمهورية مصر العربية .

■ وحيد مطر : عضو اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع القاهرة

■ هاني المصري .

■ غازي عليان .

■ عادل عليان .

الشهيد يوسف أبو ملّوح

"أبو الوفا"

بطل آخر على طريق تحرير الوطن

● ودعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الشهيد البطل يوسف حسين ابو ملوح (ابو الوفا) الى مثواه الاخير .

وكان جثمان الرفيق ابو الوفا قد نقل الى بغداد اثر استشهاده بعد مسير ةنضالية في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ومن اجل تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني الوطنية العظيمة في تحرير كل الوطن والدفاع عن الثورة الفلسطينية .

● ولد الشهيد ابو الوفا في الوجه ـ يافا عام ١٩٥٠

● عمل مدرسا ليوفر فرصة لاكمال تعليمه ، وانتسب في جامعة بنجلور في الهند ، وكان عند استشهاده على ابواب التخرج من كلية الهندسة .

● التحق بصفوف الجبهة الشعبية عام ١٩٧٤ وكان في طليعة المتطوعين للدفاع عن الثورة الفلسطينية في لبنان .

المجد والخلود للشهداء الابرار .
والنصر للثورة المستمرة .

"الجندي الثائر": نعرف معنى أن تسقط البندقية من أيدينا

● تصدر ادارة الشؤون العامة والتوجيه المعنوي لجيش التحرير الفلسطيني ، نشرة دورية باسم «الجندي الثائر» .

والنشرة بحق ، بما تتضمنه من مواقف وتحليلات ، انما تعبر بصدق عن الموقف الحقيقي لجنود جيشنا ، جيش التحرير الفلسطيني الذي تربى على التضحية من اجل استرجاع الوطن المغتصب ومن اجل دحر كل المؤامرات التي استهدفت تحويله من جيش للتحرير الى جيش بروتوكولات وتشريفات .

وفي عددها الصادر في ٢٠-١٠-١٩٧٦ ، قالت نشرة الجندي الثائر في افتتاحيتها :

اننا قد اسقطنا تماما فكرة التخاذل والاستسلام من حساباتنا . اننا نعرف معنى ان نسقط البندقية من ايدينا ومعنى ان تبقى مشرعة ومصوبة نحو اعداء امتنا ، اننا سنقاوم ايضا ، وبنفس الدرجة من العنف والشدة ، تلك الاصوات الانهزامية ، المتخاذلة التي بدأت تبرز حديثا في الخفاء ، واحيانا في العلن . والتي بدأت تتساءل عن معنى وجدوى مقاومة حشد هائل من القوات الغازية والتي تتفوق تفوقا مطلقا على القوات الوطنية من حيث العدد والعدة . ان ردنا على هؤلاء الخونة والجواسيس هو المزيد من الصمود والمزيد من التحدي ، والاستمرار بالقتال في كل شبر ، وفي كل بقعة وجعل كل شبر وكل بقعة مقبرة للغزاة .

فالقرار السياسي بالقتال والصمود يجعلنا نملك القدرة على الصمود والقدرة على ممارسته، وتحقيق النصر في النهاية . لان القضية التي نحارب من اجلها قضية عادلة ومشروعة .

واختتمت «الجندي الثائر» افتتاحيتها قائلة:

والظروف ، اصبحت اكثر ملائمة لتحقيق اكثر مطالب جماهيرنا الحاحا وهو تكوين جبهة وطنية متحدة حتى تتمكن من حشد القوة الكفيلة بدحر الغزاة ، وسحق المؤامرة . كذلك يتوجب علينا اعتماد مبدأ الدفاع الايجابي والبدء فورا بعمليات خاطفة خلف خطوط الغزاة ونبذ فكرة التقهقر من حساباتنا العسكرية حتى نتمكن من الاستمرار بالثورة حتى النهاية وتحقيق النصر .

تعليق

تعزيز المواقع الفاشية في ظل القمة ووقف النار

استغلت القوى الفاشية المؤتمر السداسي وقراره القاضي بوقف اطلاق النار ، لتحقيق مكاسب جديدة ، ولانتزاع مواقع ، هامة واساسية ، من مواقع الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، وللقيام بمناورات سياسية متعددة الاغراض .

ففي ظل مقررات المؤتمر السداسي ، كان الفاشيون يصعدون سياسيا وعسكريا ، ويفصحون عن وجههم التآمري القبيح ، ليس بتلقي التعليمات والمساعدات من دولة العصابات الصهيونية فحسب ، بل في المشاركة الفعالة للقوات العسكرية الاسرائيلية ، في الهجمات التي شنت على مواقع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وفي الجنوب ، وتحت ستار الفاشيين .

■■ الغاء اتفاق القاهرة ، عمليا

بينما نصت مقررات مؤتمر الرياض على ضرورة تنفيذ « اتفاق القاهرة » مع ما يعنيه ذلك عن تواجد المقاومة الفلسطينية المسلح في الجنوب، وتنازلها عن كل ما حققته من مكاسب عبر سنين عديدة من النضال والتضحيات ، كانت عصابات الجميل وشمعون ، تشكل غطاء للدبابات والمدافع والقوات الاسرائيلية ، التي عملت على اقامة حاجز امني ، بين مواقع المقاتلين في الجنوب والارض المحتلة . مما جعل اتفاق القاهرة ، عملا لا طائل وراءه ، و لافائدة ترجى منه .

لقد جرى كل ذلك ، في ظل قرار وقف اطلاق النار ، الذي خرقه الفاشيون بالسر وبالعلانية عندما اعلنوا ، انهم شكلوا جيشا « لتحرير » الجنوب ، من الفلسطينيين واليساريين ، وفي وقت كانت تتباكى فيه قيادة منظمة التحرير وقيادة الحركة الوطنية ، للحصول على ذلك القرار .

■■ محاولات شق الصفوف

وعمد الفاشيون مرارا الى خرق وقف اطلاق النار في بيروت وضواحيها ، بالقصف العشوائي للاحياء المدنية ، وهم يتهمون « جبهة الرفض الفلسطينية » بذلك ، ويصعدون الحملات الاعلامية والتحريضية ضدها ، ولم يتورعوا عن الاعلان عن ضرورة قيام منظمة التحرير الفلسطينية بالعمل لضبط « الرفض » ، وما الى ذلك من محاولات الدس لتفريق وشق الصف الوطني .

■■ رفض دخول قوات الامن؟

ولا يزال الفاشيون ، حتى الان ، يصرون على رفضهم لدخو لقوات الامن العربية الى مناطقهم، ويصرون في الوقت ذاته على وجود قوات رادعة في مناطق الحركة الوطنية . ان رفض الفاشيين هذا ينبع من رغبتهم على التفرد في التسلط على مناطقهم ، ليقوموا هم انفسهم بملاحقة البؤر الوطنية وتصفيتها باعتبارهم ادرى من القوات العربية بذلك ، مع ان حرص الاثنين وحماسهم لهذه المهمة يكاد يكون متساويا .

■■ ... والسوريون ايضا

لم يكن الفاشيون الوحيدون الذين استمروا في ممارساتهم العدوانية ، وخرقوا مقررات مؤتمر الرياض ، فالسوريون ايضا ، تابعوا ملاحقة الوطنيين في الشمال والبقاع ،فداهموا المنازل في بعلبك واعتقلوا المناضلين واحرقوا بعض المنازل. كذلك في بلدة « عكار العتيقة » ، قامت القوات السورية باقتحام البلدة ، وباعدام عدد من المناضلين ، واعتقال مجموعة من المواطنين ، وارسلتهم الى ثكنة مطار رياق ، ولم يزل مصيرهم مجهولا .

ان ما قامت ، وما تقوم به الفاشية اللبنانية والصهيونية وقوات الغزو السوري ، دلائل تشير الى ان مؤتمر الرياض ، (ثم المؤتمر الموسع) بصرف النظر عن جميع الاعتبارات ، لا يعدو كونه الغطاء العربي لاستمرار المؤامرة على شعبنا اللبناني والفلسطيني . ان انتظار تمسك الفاشيين والنظام السوري بمقررات المؤتمر السداسي ، وبضرورة تنفيذها والتقيد بها ، هو ضرب من التعلق بحبال الهواء التي لا تساعد على النجاة ولا تنقذ من غرق .

س.ه